

حلقات نور على الدرب (992) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن حين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى لقاء جديد في برنامجكم نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدر رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ - [00:00:18](#)

اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة باعنتها المرسله ام عبد الله من الشرقية اختنا تقول اذا كان المرء يرى صلاح حاله مع ربه في في العزلة وقلة المخالطة وانه ان خالط الناس فسد قلبه وانتكس - [00:00:34](#)

فهل تكون العزلة حلا امثلا حلا لامثاله؟ فبالتالي يسلكها نرجو التوضيح احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اكرم على سيد الاولين والآخرين - [00:00:52](#)

سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه وسلم تسليما كثيرا الاصل ان المسلم انه يكون مختلطا بالمسلمين محتاجا الى ملاقاتهم كل بحسب حاله من رجال ونساء والاعتزال والعزلة انما تكون عند فساد الاحوال - [00:01:11](#)

وافترض الامور وغلبة الشر كما في حديث اذا رأيت شحة مطاعم وهو متبع واعجابك والذي رأي برأيه فعليك بخاصة نفسك في حديث اخر يوشك ان يكون خيرا وخير مال المرء المسلم - [00:01:37](#)

غنيمة استبعوا بها شعف الجبال يفر بدينه من الفتن في عهد الفتن واقتراب الناس وعدم السلامة اذا وجدت الخلطة يكون الاعتزال هو الاولى واما مع امكان التناصح والتعاون على البر والتقوى - [00:02:02](#)

والتناهي عن الاثم والعدوان فانه لا يحل الاعتزال اليس بالاسلام رهبانية ولا العزلة والاحتجاب ولا لزوم صومعة يتعبد فيها فقط الاصل في المسلم انه يأمر وينهى نخالط اخوانه في حدود ما اباحه الله جل وعا - [00:02:29](#)

وفي ذلك الخير الكثير باذن الله تعالى احسن الله اليكم تسأل تقول هل القصة البيضاء تعد ناقضا من نواقض الوضوء ومن كانت معها مستمرة فهل تلحق بسلس البول؟ هذه لا تسمى قصة بيضة - [00:03:08](#)

هذه افرازات مستمرة لا تتحكم بها المرأة اما القصة البيضاء والتي تعرفها النساء هي التي تأتي بعد انتهاء الحيض وانما تأتي عادة بحيث لا يعقبها تفرس ولا قدرة لانها تأتي بعد - [00:03:21](#)

وصول النقاء التام فاذا جاءت القصة البيضاء معناها انتهت الحيضة ولن يبقى لها ذيون ولا تواضع واما ما يكون من افرازات من الرحم لا تتحكم بها المرأة وتخرج بدون مورادات ولا وبغير احساس منها بها - [00:03:42](#)

فهذه لا تسمى من نواقض الوضوء حكمه حكم ما قد يوجد من رطوبة الجرح وامثال ذلك الا انه ينبغي ان تحرص المرأة عند كل الدخول وقت ان تجدد وضوءها فنجاء موضع - [00:04:05](#)

هذا في حكم المستمرة لان بعض النساء قد يستمر هذا الافراز ولا تحس به الا اذا ذهب لتتأكد من وجوده والتأكد والذهاب لمراقبة امر لم يأمر به الشارع صلى الله عليه وسلم - [00:04:29](#)

وهو صلوات الله وسلامه عليه اه يوجد في النساء في ذلك الوقت ما يوجد في النساء في الوقت الحاضر وهو المبلغ عن الله بثلاثة وهو المبين للناس احكام ما نزل اليهم من ربهم - [00:04:53](#)

فقد بين صلوات الله وسلامه عليه. فروع الدين واصوله. ما ترك امرا من امور ديننا الا واوضح لنا معالمة وبين لنا السبيل مؤدية الى معرفته صلوات الله وسلامه عليه احسن الله اليكم تقول اخذت والدتي من جدتي مصحف وكان هذا المصحف لوالد جدتي ولكن امي وجدت مكتوبا عليه وقف لله تعالى نحن لا ندري من اي مسجد - [00:05:13](#)

ان اخذه رحمه الله فماذا نضع الان نتموه لاي مسجد من المساجد لكان اولى ان شاء الله تبرع ذمتهم ذمتكم. وارجو ان الله يعفو عن من اخرجته من موضعه لان المصاحف المجهولة في المساجد لا يحل اخراجها من المساجد - [00:05:38](#)

للاستفادة منها في البيوت اذا بمنزلة الوقف على المسجد والشأن في الوقف آآ انه لا يغير الا عندما تتعطل المنافع والشأن ان المصحف لا تتعطل المنافع بتلاوته ما دام الناس يقرأون والله اعلم - [00:06:03](#)

سؤال شبيهه ايضا بهذا اذكره بالمناسبة لاختنا الثانية كنا عرضنا لها عدد من الاسئلة تقول بانها كانت في السابعة من عمرها اخذت مصحفا من مسجد والان غير موجود هذا المصحف لانه مضى عليه اكثر من خمسة وعشرين سنة. تقول ماذا تفعل الان - [00:06:24](#)

اولا هي اخذته وهي غير مكلفة لكن يستحسن لو اشترت مصحفا وضعته في المسجد فان هذا ان شاء الله يبني ذمتنا احسن الله اليكم هذا ابو بكر حميد من جدة يقول هل وضع الكريمات المرطبة للجسم ينقض الوضوء ام لا - [00:06:43](#)

لا هذه الاذان لا تنقض الوضوء مرطباتها وغيرها الوضوء نواقضه ليست ما يوضع على الجلد وانما النواقض ما يخرج من البدن ومما ينقض الوضوء وان لم يكن خارجا من البدن - [00:07:04](#)

اكل لحم جزور ومما ينقض الوضوء ولو لم يكن خارجا من الجسد مس الذكر وهذا من اورثهما خلاف بين اهل العلم والصحيح انها من نواقض الوضوء كما يرى عند الامام احمد انه قال ان فيهما حديثين صحيحين - [00:07:26](#)

حديث الوضوح هو حديث بسرة وحديث لحم الجزور واعتنى بامر ابن القيم في كتابه او في كتبه اما في الهدي واما في مواقعنا احسن الله اليكم هل يجوز مسح الماء من الجسم بعد الوضوء بالمنشفة او المنديل - [00:07:54](#)

يجوز لا بأس بذلك والنبي فعل ذلك وتركه صلوات الله وسلامه عليه وهو في فعله وفي تركه مشرع في هذا الدين صلوات الله وسلامه عليه روي انه اخذ منديلا بعد ما اغتسل - [00:08:17](#)

روي انه عرضوا عليه من دين فرده وهو بهذا وهذا مبين لاحكام هذا الدين. نعم احسن الله اليكم هل البسمة في الفاتحة اية من آياتها وبالتالي قراءتها ركن من اركان الصلاة - [00:08:35](#)

هي محل خلاف بمعنى العلم والاولى قراءتها لكن لو لم يقرأها الانسان لا يقال بطل الصلاة. وقد بسط الكلام عنها في العلماء واطال عليها ابن عبد البر في كتابه التمهيد - [00:08:52](#)

فان بينت الحديث القدسي الذي يقول الله فيه اذا قال العبد الحمد لله قال الله حمدني عبدي ثم ذكر البقية يدل على ان الفاتحة تبدأ من الحمد لله رب العالمين - [00:09:20](#)

الا ان قراءة البسمة معها قولوا جمهور وعلماء لكن لو لم يقرأ ولا يقال بطلت الصلاة هنا احسن الله اليكم هذا مصطفى عبد الرزاق من اليمن في قريتنا اذا مات احد - [00:09:38](#)

قبل ان يخرجوه من بيته يذبون على باب البيت رأس غنم ثم بعدها يجتمعون للقراءة لمدة عشرة ايام واثاء الدفن يرفع الاذان ويوزع للاطفال حلويات وفي الظهيرة من كل يوم يجتمعون للقراءة بصوت واحد ثم الدعاء - [00:09:54](#)

ويكون على رأس المجلس رئيس للقراء يستأجر لمدة عشرة ايام وبعد صلاة المغرب يأتي جميع من في القرية لقراءة القرآن بصوت واحد مثل سورة ياسين وبعض الايات يسمنونها الهتاف وتستمر هذه الحالة عشرة ايام ثم في اليوم العاشر الحفلة الكبيرة يذب فيها الذبائح ويأتي الناس للعزاء ويتكبد اهل الميت طوال - [00:10:12](#)

وهل هذه الفترة خسارة فادحة حتى انه يكره ان يكون حاضر آآ يكرهه ان يكون حاضرا اذا فيه موت او كذا يقول قمنا بنصحهم

وتعليمهم الطريق الصحيح لكنهم ردوا علينا بالرفض واننا اهل تخاريف. وان العلم الذي جئنا به هذا هو - [00:10:37](#)

زد عليهم ولا اساس له وان الحق معهم. نرجو نصيحتكم امر غريب ووضع ملفت للنظر لاهل هذه القرية وكأنها فيما يبدو نشاذ في البلاد هناك هذه التصرفات بدع ما انزل الله بها من قرآن - [00:10:56](#)

ما انزل الله بها من بيان السنة في الوفيات تعرف من ما حصل في عهد نبي الله صلى الله عليه وسلم ونحمد الله على ان النبي عليه الصلاة والسلام توفي له ذرية في حياته - [00:11:23](#)

في المدينة وتوفي له قرابة في المدينة وتوفي من اصحابه صلى الله عليه وسلم في المدينة ولم يحدث لاحد منهم ما ذكر في هذا السؤال لا انهم فعلوه ولا ان النبي امر بشيء من ذلك - [00:11:42](#)

الذي امر لما جاء معي جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه الذي قتل في مؤتة وهو احد الثلاثة الذين امرهم النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام اولهم زيد - [00:12:03](#)

ثم يليه عبد الله بن رواحة ثم يليه جعفر بن ابي طالب وقتل الثلاثة كلهم ولم يسم النبي صلى الله عليه وسلم اميرا فاخذ الامرأة والراية خالد ولم يؤمر وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:19](#)

الفعل فذكر قال احد الرائع زيد حتى قتل ثم اخذها عبد الله ثم حتى قتل ثم اخذها جعفر حتى قتل وقطعت يده رضي الله عنه ثم اخذها اخذ الراية سيف من سيوف الله - [00:12:46](#)

وحصل من تلك الغزوة لا انتصارا للمسلمين لم يحصل الانتصار للمسلمين ولكن لم تحصل الهزيمة عليهم وانحاز رضي الله عنه بالجيش لما جاء نعيمهم قال النبي اصنعوا لال جعفر طعاما فانه اتاهم ما يشغلهم - [00:13:04](#)

وجعل قراءة ولن يعرف ان قراءة تقرأ عند الوفاة ويجتمع الناس لها في عهد الصحابة رضي الله عنه. اذا هذه الاعمال التي ذكرت عن هذه القرية اعمال بدعية والتمسكون بها هم المتمسكون بالخرافات - [00:13:29](#)

ومن ينكر عليهم ذلك بحول الله انه ينكر بالحق لكن استعملوا معهم الرفق واللين فان الانسان اذا شاب على امر قد صعب عليه ان يتحول عنه وقديما قال الشاعر والشيخ لا يترك اخلاقه حتى يوارى في ثراء رمسه - [00:13:50](#)

بينوا لهم سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويبين لهم احكام الجنائز بالاثار النبوية واثار الصحابة رضي الله عنهم والتابعين. وفيها من الخير والنور ما يجلو الظلام باذن الله تعالى والله المستعان - [00:14:13](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من ليبيبا باعنتها اختكم امة الله اختنا لها عدد من الاسئلة تقول ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا لم يصلي قيام الليل لوجع او غيره كان يصلي من النهار اثنتي عشرة ركعة - [00:14:31](#)

قال هذه الركعات بنية قضاء الوتر ام بنية آآ قضاء الوتر وما قبله ايضا النبي صلوات الله وسلامه عليه فعل ذلك وهذا قول اما عمل فعلي قول فعله وامر صلى الله عليه وسلم قال من فاته ورده من الليل - [00:14:45](#)

وارشد الى انه يقضي اثنتي عشرة ركعة وهذا والله اعلم لمن عادته ان يصلي احدى عشرة فانه اذا اراد ان يقضي لا يصلي وترا ولا ينبغي ان ينقص فصار المناسب في حقه ان يأتي - [00:15:11](#)

العدد مكمل لانه لا وتر في النهار ووقت ادائي ما فات من الليل بعد طلوع الشمس وجواز النافلة وقبل صلاة الظهر قبل دخول الوقت ان بفعل هذا بنفسه صلى الله عليه وسلم - [00:15:35](#)

وفعله تشريع وامر به من فاته ورده من الليل ان يصنع بذلك ان صلى احدى اثنتي عشرة ركعة بسلام واحد جاز وان صلاها كل ركعتين بالسلام فهذا هو الافضل لحديث - [00:15:56](#)

صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى الركعة الى اخره وورد في الحديث وان كان دون ذلك بالقوة صلاة الليل والنهار مثنى مثنى اي النوافل احسن الله اليكم تقول ما حكم قراءة الرقية الشرعية في زيت - [00:16:15](#)

والقيام بدهن الطفل الرضيع بما في ذلك عورته لا شيء ان شاء الله في ذلك لا حرج وبين كان كانت القواها الاولى ان تكون على نفس الجسد يقرأ ينفث النفثي - [00:16:35](#)

واما خلطها بهذا الزيت او بما ولم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ماء فالحرص على الاكتفاء بما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاولى - [00:16:54](#)

كما ان الرقية من حفظت رقيته من الصحابة رضي الله عنهم لم يكن في ماء او في زيت بل كان الراقي منهم يركي من يريد رقيته بالنفث عليه مباشرة والتفديد بما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاولى. نعم. احسن الله اليكم هل تشرع صلاة الكسوف للمرأة في بيتها ام لا بد - [00:17:10](#)

بان تصلى مع الامام بل تشرع لها ان تصلي في بيتها كما يصلي الناس في المسجد الكيفية التي تصلى في المسجد هي سنة مؤكدة او تكاد اه تكون واجبة وهو ظاهر من نص الحديث - [00:17:37](#)

لان الاصل في اوامر النبي صلى الله عليه وسلم انها للوجوب كما ان النواهي الصادرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها للتحريم وانما يصرف عن الوجوب او عن التحريم - [00:17:58](#)

ما يوجد من صارف يصلح دليل لصرها النبي قال في بالشمس والقمر انهما ايتان من آيات الله لا يكسفن لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتهما رأيتن شيئا من ذلك فافزعوا الى الصلاة - [00:18:13](#)

فهو امر منه عليه الصلاة والسلام ينبغي المبادرة اليه. نعم تهلاو ليكم نرجو توضيح مسألة حكم المشاركة في المسابقات مقابل جوائز مالية للفائزين بعد اجراء القرعة علما بان هذه المسابقات عبارة عن اسئلة حول آيات من القرآن واحاديث نبوية وشخصيات من الصحابة - [00:18:31](#)

هذه المسابقات التي لا يكون من المتسابقين اشتراك في بذل تتكون منه الجوائز لا بأس بها ما دام ان من اجاب على هذا السؤال يعطى كذا وما اجابه يعطى كذا ان شاء الله لا حرج فيه - [00:18:54](#)

الاصل في الاعمال الاكتسابية الاباحة الا ما دل الدليل الشرعي على منعه كما ان الاصل في العبادات التوقيف الا يعبد الله الا بما شرعه رسول الله وما لم يشرعه لا يقبل منه - [00:19:17](#)

العادات وطرق المكاسب الاصل فيها الاباحة وهي تتغير باحوال الناس وظروفهم واوراقاتهم ومجتمعاتهم وما كانوا معهم العبادات لا فلا تتغير لكن العبادات لا يعمل منها الا ما شرع والاعمال والعادات - [00:19:36](#)

لا يدرك منها اي لا يجب ترك شيء منها الا اذا جاء نص من الشارع يمنعه اليكم تقول مجموعة من النساء يحفظن القرآن الكريم في حجرة خاصة بهن ملاصقة للمسجد وذلك في الطابق العلوي - [00:20:01](#)

هل الافضل ان يصلين جماعة ام يتبعن الامام ام يصلين منفردات بل يصلين جماعة يتبعون الامام ولا يشرع لهن ان يصلين جماعة في المسجد الذي يمكن ان يتم منهن الاقتداء بالامام - [00:20:16](#)

كما لا ينبغي ان يصلين فرادى ان سيجوز ان يصلين جماعة اذا كنا في مكان لا احد فيه معهن سوى النساء الا ان امامة النساء لا تتقدم على الصف واقفة بين يدي الصف وانما تكون في وسط الصف - [00:20:37](#)

حتى في العبادة لا تتشبه بالرجال من حيث هذا تنظيم وترتيب اما في المسجد او في صحراء صلاة العيد في الصحراء او استسقاء وخرجت النساء للصحراء فانهن يصلين جماعة وراء الامام - [00:21:00](#)

الا انهن ينبغي ان يكون منفصلات وكلما امكن ان يبتعدن عن الامام اذا امكنهن ان يسمعن صوت الامام عن بعد فهو افضل. نعم احسن الله اليكم تسأل عن معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم وانتهى امتي عن الكي. هل المقصود التحريم او التنزيه - [00:21:21](#)

لا ان شاء الله انه ليس التحريم وانما هو التنزيه فقد قال ان يكن في ادواتكم شفاء او في فبي شربة عسل او شرطة محجم او كية نار وانتهى امتي عن الخير - [00:21:45](#)

فلما ذكر ان فيه شفاء وانا دل النهي على ان قصده فيه نهي الكراهة ان شاء الله نعم السلام عليكم تقول ما الحكم اذا مشى المتوضى على فرش اصابتها نجاسة جافة - [00:22:08](#)

بمعنى ان النجاسة عبارة عن بول له مدة ويصعب الاحتراز من ذلك لكنها اذا توضت المرأة وخرجت من الحمام وقدمها رطبة لتطأ

على موقع وقع فيه بول فانه ينجس قدمها ذلك - [00:22:24](#)

لأنها كونها ارضا ناسفة لو سارت عليها برجل ناسفة ما تأثرت اما ان تسير برجل رطبة فان الشآن في الرطوبة التي في القدم ان يعلق بها شئ من النجاسة اليابسة - [00:22:43](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعنتها التائبة تقول كنت احلف بالله احيانا تكون الايمان كاذبة. ولا اذكر هل فعلتها مرتين او اكثر فكيف اكفر عنها الان التوبة ما كانت من يمين - [00:23:02](#)

اخذ بها حق مالي فان من التوبة ان يرد ذلك المال وما كان من الايمان من اجل اظهار الصدق في موقف او حديث او غير ذلك وقد ندمت ان كان يترتب على ذلك القول - [00:23:20](#)

مصلحة مالية هل تحقق تعويضا وان لم من ذلك فلتتب الى الله توبة صادقة والتوبة تمحو ان شاء الله ذلك اليكم هذا سعد بعث بعدد من الاسئلة يقول اذا دخلت المجلس ومعني مشروب. فكيف ابدأ بتقديمه - [00:23:39](#)

انظر الى من له الصدارة في المجلس ككبير القوم او عالمهم او اميرهم او من له الواجهة في هذا المجلس ابدأ به ثم سقي الشراب لمن عن يمينه لان هذه هي سنة الشراب في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم وارضاهم - [00:23:58](#)

وهي ايضا كانت عند العرب السنة تنوع وطريقة متبعة كما يقول عمرو بن كلثوم وكان الكأس مجراها اليمين انما العرب كانوا الفين انه اذا اعطي الشراب لشخص ما فان من على يمينه يكون اولى بالتناول ممن عن يساره - [00:24:29](#)

ويرون الخروج عن ذلك عارا فيما بينهم وجاء الله بنور الاهي والدين الاسلامي فاقر سوقه اشترى من يمين وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء اليه بماء بشارب - [00:24:57](#)

وكان ابو بكر عن يساره واعرابي عن يمينه وكان عمر رضي الله عنه وارضاه بما هو معروف عنه خافوا ان يعطي النبي صلى الله عليه وسلم الاعرابي الماء فقال اصلي ابا بكر - [00:25:19](#)

فما التفت المؤذن اعطى الاعرابي تل الاعرابي في يد الماء في يد الاعرابي وتركها فبكر وجاء للنبي صلى الله عليه وسلم شرابا شراب وعلى يساره ابن عباس على يمينه ابن عباس - [00:25:35](#)

وعن يساره الاشياخ كبار الصحابة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس اتأذن لي ان اعطي الاشياء قال ما انا بمؤثر شيئا منك لاحد كائنا من كان فتل النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه بيد ابن عباس رضي الله عنه - [00:25:51](#)

نعم احسن الله اليكم واخر سؤال في هذه الحلقة للمستمع يقول من صلى الى غير القبلة في بلد غير اسلامي او في الصحراء ثم تبين له بعد ايام ان القبلة عكس ما صلى اليه فهل يعيد - [00:26:09](#)

لا لا يعيد اذا كان يوم ادى الصلاة بذل وسعه وجهده وطاقته لاجل ان يعرف القبلة ثم صلى على ما ظهر له انه وصل اليه وتوصل اليه فتبين بعد ذلك خلفه فلا شئ عليه والصلاة صحيحة ان شاء الله. والله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها

الاخوة - [00:26:24](#)

والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم نور على الدرب اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم فيها صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدر رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على

طيب المتابعة - [00:26:48](#)

عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياض واحد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - [00:27:03](#)